براكين الثورة
السورية

مجلة شهرية تصدر عن حركة تحرير الوطن

العدد السادس عشر

التعريف بالمجلة

مجلة بركان الثورة مجلة شهرية تتناول عدة زوايا تهم المجتمع السوري الثائر ، تصدر المجلة عن حركة تحرير حمص بإشراف القسم الإعلامي و تنفيذ قسم الإرشاد . تهدف المجلة لإظهار نشاطات باقي الأقسام العاملة في حركة تحرير الوطن و التي بدورها لا تقتصر على كونها حركة عسكرية بحته و إنما هي حركة تضم نخبة من الشخصيات الثورية و القوى العاملة في الداخل المحاصر في مدينة حمص و ريفها و في مناطق أخرى من الوطن الغالي . كما تقوم الحركة بنشاطات إغاثية مختلفة على الصعيد الإنساني من أجل تخفيف الحمل على أهلنا المحاصرين في الداخل كما و تعمل الحركة على تنظيم صفوف المقاتلين العاملين في كتائب الحركة بشكل يتلاءم مع الواقع المفروض و الإمكانيات المتوفرة لدى الحركة . فالحركة كيان سياسي عسكري ثوري تعمل على رص الصفوف و توحيد الكلمة في وجه الظلم

تطالعون في هذا العدد

المناطق المحاصرة ... النصر فيها آت

إعادة تموضع السياسة التركية في الملف السوري

حقيقة الحل السياسي

ثورتنا وتصويب العقول

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

http://www.alwatan-l-m.comhttps

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

المناطق المحاصرة ... النصر فيها آت

أيقن النظام أن الثورة الشعبية قد أغرقته ولن يسيطر بالقوة العسكرية على المدن الثائرة التي باتت أسماؤها تشكل ثقلاً في الثورة السورية، فلجأ منذ بداية الثورة ضده إلى إيديولوجية أمنية مستمدة من الإرشادات العسكرية لحزب الله اللبناني، والتي تقضي بفصل كل منطقة ثائرة وعزلها عن العالم الخارجي كنوع من ترهيب المناطق الأخرى التي لديها استعداد للثورة ضده من جهة، ولتضخيم قدراته وإنجازاته في المناطق التي حاصرها من جهة ثانية. وكانت أول إرهاصات الحصار وضع حواجز عسكرية وأمنية على مداخل المدن الثائرة، حيث نشر نظام الأسد في نيسان ٢٠١١ حواجز أمنية على مداخل ومخارج مدينة درعا –البلد والمحطة، فحوصر عشرات المطلوبين وذويهم داخل درعا، و كانت مهمة هذه الحواجز منع إدخال المواد الطبية والأطعمة بكميات كبيرة للمدينة مما أحدث فقداناً لبعض المواد الطبية والغذائية.

وتتالت انكسارات الأسد الميدانية ولم يعد يسيطر على كامل البلاد فراح يحاصر مناطق بعينها هادفاً من وراء ذلك الضغط على الثوار أو التفاوض معهم على تحقيق متطلباته من فك لبعض أسراه أو التهادن معهم أو غير ذلك .لم يُثن الحصار تلك المناطق ثوارها والحاضنة الشعبية فيها سواء في حمص ودمشق وحلب ودير الزور عن متابعة طريق الثورة الشائك ، فزرعوا الأرض واستثمروا كل ما وفرته الطبيعة لهم في سبيل صمودهم، في وجه الإيرانيين والنظام اللذين لجؤوا إلى ما يمكن تسميته "هندسة اجتماعية"، تنهض على نهج يعتمد التغيير الديموغرافي، ويفرض من خلال شن حرب شاملة، بالتزامن مع الحصار والتجويع والقصف والترهيب، وبعد إنهاك المناطق المستهدفة يجري عقد هدن، تفضي إلى ترحيل سكانها، واستبدالهم بآخرين، إيرانيين أو من حزب الله والمليشيات العراقية، أو آخرين من شمال سوريا، ويعولون على أن يتحول المستوطنون الجدد إلى جزء من كتلة طائفية متراصة، وهو ما لم يسمح الثوار بتمريره ولا حاضنتهم الشعبية لأنهم رفعوا شعار أصبح واقعاً معاشا " الموت ولا الركوع ".

فبوركت أيديهم الطاهرة ... وأنفاسهم الطيبة ... وإرادتهم الصلبة فهم بوصلتنا نحو نصر آت بإذن الله.

إدارة الحركة

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
حركة تحرير الوطن

بسم الله الرحمن الرحيم

((وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين))

بعد مضي عامين على إعادة هيكلة حركة تحرير حمص، وتعاظم التحديات أمام ثورتنا السورية المباركة، وامتدادها على كامل وطننا العزيز، مما تطلب رص الصفوف، والإعداد الجيد على كافة المستويات العسكرية والثورية والمدنية.

وإيماناً من الحركة بوحدة العمل بعيداً عن التقسيمات المناطقية والجغرافية، ونزولاً عند رغبة فصائل عسكرية، وفعاليات مدنية وثورية من خارج محافظة حمص، بالعمل ضمن صفوف الحركة، فقد اقتضى ذلك إحداث تغييرات في بنية الحركة وتشكيلاتها، كما تطلب تغيير اسم الحركة ليصبح (حركة تحرير الوطن)

سائلين العلي القدير الثبات والسداد على طريق الحق.

والله غالب على أمره

حركة تحرير الوطن

السبت 2016/7/2 م

الموافق في 27 رمضان 1437 هـ

إعادة تموضع السياسة التركية في الملف السوري

أضحت مسارات الثورة السورية مرتبطة بالمسارات الإقليمية والدولية ارتباطاً تبادلياً يؤثر ويتأثر بها ، وإذا جزمنا أن الدول تدعم الأطراف في سوريا وفق مصالحها ، فإن تركيا من أهم مصالحها دعم الثورة السورية لاعتبارات أصبحت معروفة لدى الجميع، وما أن قامت تركيا بمصالحة مع روسيا حتى بدأت بعض وسائل الإعلام ومراكز أبحاث موالية للأسد تحلل الموقف التركي تجاه الثورة السورية من نظرة ضيقة ، وكأن ما شهدته وقائع المرحلة السابقة من تضييق دولي على تركيا بملفات الثورة السورية لم يكن ضمن قراءاتها ، وكأن تلك الأدوات توحي إلى تخلي الحليف التركي عن دعم الثورة السورية . تهدف تلك القراءات إلى خلق انتكاسة في الثورة السورية ، حيث طالما حاولت روسيا وأحيانا أمريكا الإيقاع بتركيا وإضعافها في الملف السوري .

إن موقف تركيا المؤثر تجاه الثورة السورية دفع بالدول التي لا تتوافق مصالحها مع ما تقدمه تركيا لدفع الثورة السورية تجاه الانتصار إلى محاولة توريط تركيا في العديد من القضايا في الملف السوري .تركيا قد استنفذت كل محاولاتها لإقناع حليفها الأمريكي بخطر نفوذ حزب العمال الكردستاني عبر نسخته السورية المتمثلة بال بي واي دي وسيطرته على حدودها الجنوبية ، وحادثة إسقاط الطائرة الروسية التي أدت إلى قطع العلاقات التركية الروسية أضعفت الدعم التركي للثورة السورية ، وذهب بالروس لمساندة حزب العمال الكردستاني وإفساح المجال لأمريكا بدعم كافٍ للأكراد ، وهذا ما تجسد على أرض الميدان لتظهر كلعبة أمريكية لتوريط حليفتها تركيا عندما تخلت عن الوقوف الحازم مع تركيا بعد إسقاط الطائرة الروسية على الحدود مع سوريا.

أمل الأتراك أن يهب حلف الناتو لنجدة تركيا فيما لو تعرضت لهجوم روسي، أو دخلت في صراع سياسي مع الروس. وعندما بدأت روسيا تضيّق الخناق على تركيا عسكرياً وسياسياً، طلب الرئيس التركي بتفعيل المادة الخامسة من ميثاق الناتو والتي تنص على أن يقف الحلف صفاً واحداً للدفاع عن أي عضو من أعضائه عندما يتعرض لخطر خارجي. لكن الرئيس الأمريكي رفض تفعيل المادة، لا بل قام بسحب بطاريات صواريخ باتريوت من على الحدود التركية عندما تدخلت روسيا في سوريا. عندئذ شعرت القيادة التركية بأنها تأملت أكثر من اللازم ، وحل الشك بأن الأمريكيين يخططون لتوريط تركيا في صراع مع الروس لاستنزاف الطرفين ، فقام الرئيس التركي بإعادة العلاقات مع القيادة الروسية دون علم الأمريكيين. وهذا ما كشفته المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية التي أكدت بعد الاتصال بين أردوغان وبوتين أن أمريكا لم تكن على علم مسبق أبداً بهذا الاتصال، وأنها أصيبت بالذهول من هذا التقارب المفاجئ بين الأتراك والروس، وكأنها تريد أن تقول أنها مصدومة من أن مخطط ما لم ينجح .

ليس الغريب ما تفعله تركيا من اتخاذها خطوات سياسية تجاه بلدان معينة مثل روسيا، فعلاقة روسيا بتركيا قبل وخلال الثورة كانت طبيعة حتى حادثة إسقاط الطائرة ، وإنما هي مناورات سياسية ودبلوماسية للخروج من المأزق السياسي والعسكري التركي لدعم الثورة السورية ولصالحها ، ولإعادة تموضع تركي جديد يتيح التحرك بحرية كاملة للمحافظة على الأمن القومي التركي والذي يعتبر ملف الأكراد ونظام الأسد أبرز المسائل التي يسعى إلى حلها، وكلا المسألتين الأولى تمنع تقسيم سوريا والأخرى تنهي معاناة الشعب السوري وتدفع الثورة للانتصار ، ولكن الموقف التركي الداعم للثورة السورية الذي يتعرض لضغط غربي لإضعافه يتطلب من الهيئات الثورية المدنية والسياسية والعسكرية بناء استراتيجية لتحركهم المقبل ، وتلافي أي أضرار سلبية ممكنة لهذه المتغيرات على سوريا وشعبها، وتعزيز أي تأثيرات إيجابية للخطوة التركية قد تكون لصالح إنهاء مأساة الشعب السوري ، ويتوجب علينا كسوريين أن ننطلق من مصالحنا العليا عبر بلورة رؤيا سياسية متكاملة (ومتفق عليها) توازن ما بين ثوابت الثورة وحتميات التعاطي مع الآخرين ، حتى يتمكن الفاعلون من صناعة القرار الوطني السوري وأخذ القرار الأفضل من المتغيرات الإقليمية والدولية .

النقيب عبدالله الزعبي

حقيقة الحل السياسي

لا يمتلك النظام السوري سوى قدرته على المناورة والمماطلة، بهدف عرقلة وتعطيل الوصول إلى أي حلّ جدي ، حيث أن بنية هذا النظام وتركيبته تُفقده أية مرونة وقدرة على الاستجابة الفعلية لاستحقاقات العملية السياسية، وهو ما جعله عصياً على الإصلاح السياسي والتغيير الداخلي ووصل به المطاف إلى ما هو عليه الآن ، يدخل المفاوضات لتفريغها من محتواها، مراهناً على عامل الوقت من جهة، وعلى عدم وجود أية جهة دولية أو إقليمية لديها النية الصادقة على لجمه، والضغط عليه لإجباره على التعامل بجدية مع استحقاقات ومتطلبات المفاوضات الجارية والمتعلقة بتحقيق الحل السياسي للمسألة السورية، وهذا يشمل على وجه الخصوص حليفتيه الرئيسيتين، روسيا وإيران، اللتين لا تُقدِمان سوى الشدّ على يديه في كل ما يفعله، أو على الأقل إيجاد المبررات والمسوّغات لأفعاله كافة، والإصرار على التمسّك به.

في ظلّ الوضع الراهن يصعب حدوث أي تقدم نوعي في العملية التفاوضية، حيث لا يبدي نظام الأسد الفاجر أية نوايا إيجابية، ليس تجاه إمكان الوصول إلى قواسم مشتركة مع المعارضة السورية تفسح في المجال أمام صوغ حل مقبول، وقابل للحياة والاستمرار فحسب، بل حتى لمجرد اتخاذ بعض الإجراءات والتدابير التي من شأنها أن تبرهن على حسن نواياه واستعداده للمضي في هذه العملية حتى خواتيمها المفترضة، وحفظ ما تبقى من البلاد .

فبدلاً من تعزيز اتفاق وقف إطلاق النار، وإنهاء استخدام الأسلحة، وتسهيل إمكانية وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، والضغط من أجل إطلاق المعتقلين ، تمهيداً لإنشاء إطار للانتقال السياسي، ووضع مسودة دستور بحلول شهر آب القادم، ما يفترض أن موسكو وواشنطن قد اتفقتا بشأنه قبل الشروع بجولة جنيف الأخيرة من المفاوضات، عملاً بما جاء في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، بدلاً من كل ذلك ها هي الهدنة الدائمة تصل إلى حد الانهيار أو تتحوّل إلى هدنات مؤقتة، في هذه المنطقة أو تلك، و تعود الأسلحة تعود سابق عهدها و مجدها ، فضلاً عن استهداف المشافي والأطقم الطبية وعمال الإغاثة، كما استمرّ كذلك رفض إيصال المساعدات إلى البلدات والقرى المحاصرة، والتي مضى على حصار بعضها قرابة الثلاث سنوات، و استخدام الأسلحة المحرمة دوليا على مرأى العالم وسمعه .

لكن إذا ما عدنا قليلا الى الوراء، نكتشف انّه ليس في الامكان التفاوض مع النظام السوري او الدخول معه في نقاش من ايّ نوع، فهو نظام لا يمكن التعاطي معه بعقلانية لسبب انّه لا يؤمن بتقديم اي تنازل من ايّ نوع، لا يفاوض عندما يكون قويّا، حتّى لو كان مصدر قوّته كما هي الحال الآن، هو الخارج ، وعندما يكون ضعيفا، لا يقدم على ايّ خطوة ذات طابع ايجابي نظرا الى الحاجة المستمرّة لظهوره في مظهر القويّ، القويّ على شعبه طبعا. لم يفاوض يوما من أجل تحقيق هدف معيّن، فقط من اجل كسب الوقت، لذلك كانت مفاوضاته من اجل تكريس حال اللا حرب اللا سلم مع اسرائيل، وهي حال تصبّ في مصلحة النظام وفي مصلحة اسرائيل في الوقت ذاته.

مرتين استسلم النظام ولم يحصل معه أي تفاوض، الأولى مطلع العام ١٩٩٩، طرد الزعيم الكردي التركي عبدالله أوجلان من أراضيه عندما هدّدت أنقرة دمشق بدخول الجيش التركي من حلب، ولم تنفع مع النظام كلّ الأدلة التي قدمها الجانب التركي، طوال العام ١٩٩٨، بما في ذلك عنوان الشقة التي يقيم فيها عبدالله أوجلان في العاصمة السورية. أما الثانية، سحب النظام السوري جيشه من لبنان بعدما نزل المواطنون إلى الشارع احتجاجا على مشاركته أو تغطيته جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في الرابع عشر من شباط ٢٠٠٥ . لم يتفاوض اللبنانيون مع النظام السوري، كانوا صوتاً واحداً يطالبونه بالانسحاب، لم يكن لدى بشّار الأسد من خيار آخر غير الرحيل بعدما حاول تغطية الجريمة بسلسلة من التفجيرات في مناطق مسيحية بهدف إثارة النعرة الطائفية، على غرار ما كان يحصل منذ منتصف سبعينات القرن الماضي.

من هذا المنطلق، واستنادا إلى تجارب الماضي القريب، ليس واردا تحقيق شيء من العملية السياسية المزعومة، و أن الحرب الروسية والإيرانية ليست ضد داعش أو الإرهاب كما يُروج لها، إنها حرب على الشعب السوري والمعارضة المعتدلة بغطاء أميركي في محاولة لتحسين مواقع النظام كي تقبل المعارضة التشارك مع النظام (تشكيل حكومة وحدة وطنية أو شيء من هذا القبيل) من دون الأخذ في الاعتبار لأبسط الحقائق على الأرض، وهي أن الأكثرية الساحقة من الشعب السوري ترفض النظام، وعلى استعداد تام على تقديم التضحيات حتى تحقق الهدف الذي خرجت لأجله بإسقاط النظام وبناء الدولة المنشودة .

النقيب رشيد حوراني

من أجمل ما كتب في facebook

معلومة رائعة عن الحديد ..

أعتقد أن معظمنا يسمعها لأول مرة !!

يقول الله عز و جل في سورة الحديد : " وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس " قال " انزلنا " ولم يقل " خلقنا !

يقول العلماء .. ان الحديد لم يتكون من داخل الأرض كغيره من المعادن .. وانما نزل من السماء عند تكوين الأرض .. المفاجأة ستحصل عند معرفة ان الحديد لم يتكون حتى داخل مجموعتنا الشمسية وانما خارجها .. فتكوين الحديد يستلزم طاقة غير موجودة على الأرض ولا حتى في المجموعة الشمسية !!.. يكفي ان نعرف ان الاندماج النووي اللازم لتكوين ذرات الحديد يستلزم درجة حرارة تقدر ب ٥ بلايين درجة مؤية !.. وهذه الحرارة غير متوفرة حتى في الشمس .. -يبلغ درجة سطحها ٦٠٠٠ درجة و مركزها مليون درجة !

يبلغ الوزن الذري للحديد ٥٧ وهو ترتيب السورة في القرآن .. و العدد الذري للحديد ٢٦ .. وهو رقم الآية في السورة !.. لا يمكن ان تكون هذا التلاقي مصادفة !..

يتكون قلب الأرض " مركز الكرة الأرضية " من الحديد .. وجود الحديد بنسبة كبيرة هناك هو ما يعطي لكرة الأرضية مجالها المغناطيسي الذي يحافظ على غلافها الجوي ويحميها من الأشعة فوق البنفسجية المنبعثة من الشمس !.. فلولاه لانتهت الحياة على كوكب الأرض !..

المفارقة ان سورة الحديد تقع في قلب القرآن مثلما ان الحديد يقع في قلب الأرض !.. ترتيب سورة الحديد ٥٧ ومجموع سور القرآن ١١٤

تعالى الله عما يشركون !!!

قسم الإرشاد بتصرف

الجمهورية العربية السورية

الجيش السوري الحر

بسم الله الرحمن الرحيم

نعلن نحن الفصائل الثورية العسكرية في سوريا تضامننا الكامل ووقوفنا صفاً واحداً مع الحكومة الشرعية المنتخبة في تركيا ونقف مع الشعب التركي الذي خرج إلى الشوارع دفاعاً عن مكتسباته التي اختارها بحرية تامة.

إننا في الفصائل الثورية العسكرية إذ نهنئ الحكومة التركية وعلى رأسها السيد رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان والسيد رئيس مجلس الوزراء بن علي يلدرم بانتصار الشعب التركي والحكومة التي انتخبها فإننا نتوجه بتحية ملؤها الاحترام والتقدير للشعب التركي الشقيق الذي وقف سداً منيعاً ضد المؤامرة الكبرى التي استهدفت استقرار وأمن الدولة التركية ودافع عن القانون والشرعية بكل شجاعة وقوة وأعطى درساً للعالم كله كيف أن إرادة الشعب لا تكسر أبدا.

وإننا إذ نعبر عن تضامننا الكامل مع تركيا حكومة وشعباً فإننا نؤكد بأن أرادة الشعب لا تقهر وأن انتصار الشعب التركي وحكومته المنتخبة هو انتصار للمبادئ والقيم في كل العالم وهو هزيمة نكراء لكل الجهات التي كانت ولا تزال تحاول نشر الفوضى والدمار والوقوف ضد إرادة الشعوب.

الفصائل الثورية المسلحة في سوريا

حرر في: ٢٠١٦/٧/١٦

ثورتنا وتصويب العقول

عندما التحقنا بالثورة كأقراننا من الأحرار كانت وما زالت المصلحة العامة هي الغاية والهدف، حقوق الناس، حريتهم، كرامتهم، العدالة الاجتماعية، شعارات لم تتغير ولم تتجزأ بالنسبة لنا برغم تغير موازين القوى على الأرض نتيجة تآمر أغلب حكومات العالم المتحضر ضد ثورتنا.

"أميركا كذبت علينا" كما يقول بعض سياسيي معارضتنا البائسة (مع أنها كانت صادقة جداً منذ اليوم الأول بعدم قبول تغيير النظام) ، وأوروبا رجل عجوز ضعيف لا يقوى على الحراك ، والشعوب المسلمة والعربية لا حول لهم ولا قوة، أما روسيا وإيران والصين فبرعوا في الوقوف إلى جانب الديكتاتور رغم يقينهم أن انتصار الشعب الذي خط أبجدية العالم وأسس لروح ثقافاته واحتضن كل أديانه ومعتقداته وحطّم إمبراطوريات العالم القديم حتمي " إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده".

على امتداد الجغرافية السورية بقايا (جيش الأسد) ومليشيات طائفية وقومية إيرانية وعراقية ولبنانية ، وبفشلها استقطبت الحرب مرتزقة آخرين من كوريا وأفغانستان وأفريقية وتنظيمات متطرفة دولية ، ولأن صاحب الحق والأرض أقوى فشل الجميع في وأد الثورة ، فما كان من جيوش الدب الروسي وبوارجه وطائراته إلا التحرك والتدخل المباشر بكل ما امتلكت من تقنية وسلاح ، وكذلك معممو إيران لنصرة إمعة العصر القابع في جحر بقاسيون لنكون كثوار في الداخل والخارج أمام خيار واحد أما الاستسلام أو الثبات والنصر.

اتسعت دائرة المعارك وتعددت جبهات قتال الأحرار مع بداية العام ٢٠١٣ وبتنا نقاتل عسكرياً لم تكن الجبهات الأخرى أقل أهمية عن جبهة معارك الميدان ، بل في فترات كثيرة كانت أقوى وأبلغ واحتاجت لجهود جبارة لتصويبها، فحروب الإعلام الشعواء لتشويه نضالنا الثوري كانت مستعرة تتلقف أي هفوة تخرج من الداخل لتبني رسائلها المسمومة للعالم . روجوا صورة (أبي صقار) ليظهرونا قتلة ، ونسوا الأسباب التي دفعت لرد الفعل هذا، اعتبروا أن المجازر اليومية التي ترتكبها عصابات الأسد ومرتزقته وتنكيلهم بدم المواطن السوري الحر واعتدائهم على الأعراض والممتلكات أمراً طبيعياً، لم تتحرك ضمائرهم لقصف الطائرات الروسية والأسدية الوحشي المستمر للمدنيين والمستشفيات والمدارس والأسواق والمخابز، واستكمالاً لغرز الخناجر في ظهورنا نشطت مجموعات تدّعي الحياد والمصداقية بدعم مخابراتي مستغلة مبدأ الحرية في أوروبا لتصوير وداعة هذا النظام المجرم ونضاله ضد التكفير والإرهاب وبراءة طائفته من دمائنا ، بل وفي أحيان كثيرة مظلومون ومغبونون في هذه الثورة التي كانوا قادتها، وأنتجت أفلام وثائقية تدعم ذلك كفلم (أمراء النحل) ، كما قدمت مقالات في كبريات الصحف الدولية دعماً لهذا التوجه ، ومنح القاتل كل الوقت للحديث لوسائل الإعلام مستفيضاً في شرح تجربته في إبادة الشعوب (الإرهاب) .

وفي سياق متصل فتحت جبهات على السرقات باسم الثورة والمحسوبيات التي لم تنتهي وتفاجأنا بحجم الفساد الذي استشرى لدى شخصيات وهياكل معارضة أخذت قيمتها وشرعيتها من الداخل ، فكانت مساومات تجري هنا وهناك ، ومصالح الشعب مغيبة تماماً، فالمهم لهم البقاء على قيد الحياة ولو انتقلوا من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ، ليظهر فشلهم السياسي والاجتماعي والأخلاقي . وكأن النظام صدر للثورة أسوأ ما عنده ليدفع حاضنة الثورة للكفر بها.

تنظيم الدولة هو الآخر كان وبالاً على الثورة منذ ظهوره، إذ انحرفت بوصلة العالم المعطوبة أصلاً أمام هول ماكينته الإعلامية وإعداماته الخارجة عن المألوف ، إلى نعت كل الثوار بـ "داعش" رغم وقوف فصائل المعارضة المسلحة بكل أطيافها في وجهه وخوضها معارك شرسة ضده، وأصبح القضاء عليه أهم من إسقاط النظام الديكتاتوري - الذي سبقه بالإجرام - من وجهة نظر العالم المتحضر ، بل باتت الشراكة مع القتلة برأيهم هي السبيل الوحيد لإنهاء تمدد هذا الإرهاب الذي ضرب أطنابه في أوروبا اليوم.

ليكون السؤال الأول من أي مواطن غربي نلتقيه عن هذا التنظيم ، فهو الخوف الأول والقصة الوحيدة عن سوريا اليوم، نحن لا نبالغ بالقول إنه يغزوهم في أحلامهم وتلك نتيجة طبيعية للصورة الذهنية التي تفننت وسائل إعلامهم بناء على رغبة حكوماتها في رسمها ليتحفوك باستنتاجهم المعتاد "لا يوجد بديل للأسد"!.

إن توجيه الرسائل الإعلامية للرأي العام في سياق واحد يخلق نوعاً من القناعات لدى المتلقين ، مع الوقت تتحول إلى مسلمات يصعب تغييرها ما لم يتم تصويبها، لذلك كانت المواجهة المباشرة من كل الأحرار في أوروبا مدعومين بالقرائن والأدلة الكفيلة بتغيير تلك الصورة المشوهة لدى المواطنين الغربيين ، إلا أن كل ذلك لم يفلح في تصويب عقل شبيح مريض.

الصحفي مصعب السعود

إلى أن نلتقي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يقول تعالى:

(يا أيها الذين آمنو قو أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة..... ويفعلون ما يؤمرون)

فعندما نقرأ هذه الآية ونستشعر معانيها نعلم أننا مكلفون بوظيفة عظيمة قد غفل عنها كثير من الناس و قل من يؤديها حقها و هي أن نسعى لتربية أولادنا التربية الصالحة التي تقيهم من النار . فالأولاد غرس الآباء، وثمرات أفئدتهم، فإن كان الوالد حريصاً على رعاية غرسه وتعاهده، وحمايته من الآفات التي قد تفسده أو تهلكه، فإنه يكون غرساً صالحاً، مثمراً نافعاً بإذن الله، وإن أهمله وتركه، ولم يعطه حقه من الرعاية والعناية، فإن مصيره في الغالب هو الهلاك والبوار، فيشقى بنفسه، ويشقى والديه ومجتمعه من حوله. {قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} [الزمر:١٥].

فنرى الرجل اليوم يسعى جاهداً لكي يؤمن لأولاده حياتهم الدنيا من مال ومتاع وغير ذلك ولكن قل ما نرى رجل يربي أولاده على الكتاب والسنة ليؤمن لهم رضى الله سبحانه وتعالى . فالكثير منا من لديه أولاد ولكن القليل منا من يستطيع ان يصنع من هؤلاء الأولاد رجال الغد و صانعي المجد للأمة الإسلامية . فاليوم أمتنا تفتقر الى مهندسين بشريين يصنعون لها رجال كعمر وخالد والبخاري والشافعي وصلاح الدين رضي الله عنهم لكي يعيدوا للأمة مجدها المفقود. ولكن السؤال من سيكون هذا المهندس ؟فالجواب هو كل أب لديه أولاد يستطيع ان يصنع رجلاً يضع بصمة نور عل جبين الأمة فالذين نراهم اليوم يلعبون بيننا هم رجال الغد والصانع لهؤلاء الرجال هو الأبوين كما قال صل الله عليه وسلم (يولد الانسان على الفطرة...) .

فعندما يولد الطفل يكون عاملاً مكتسباً لكل شيء يحتاجه للأخلاق و للعلم مثلاً ويحتاج إلى من يغذي هذا الطفل التعاليم والقيم والأخلاق والعلم كما يتغذى من لبن أمه. وهذا دور الأبوين فمنهم من يغذي طفله بالمنكرات والعادات السيئة فيعيش على هامش التاريخ ومنهم من يغذيه بالأخلاق الحسنة وبالعلم وبالشيء الحسن فهذا الأب الذي يسعى أن يصنع جيلاً كجيل الصحابة رضوان الله عليهم و جيل التمكين الذي سيظهر الله على يده هذا الدين . كلنا يحب ان يصنع من ينفع الله به الأمة ولكن كيف اصنع هذا الرجل؟

اولا : أن تكون القدوة الحسنة لابنك لأن صلاح الأبناء بصلاح الآباء ولن يستقيم الظل والعود أعوج فإذا أردت أن تأمر ولدك بشيء أفعله أمامه وواظب عليه وإذا أردتا ان تنهاه عن شيء فلا تفعله أمامه فالولد مقلد لأبويه .

مشى السرطان يوما باعوجاج.....فقلده بمشيته بنوه وينشأ ناشئ الفتيان منا.....على ما كان عوده أبوه

ثانياً : لن تستطيع أكل العسل حت تصبر على لسع النحل و كذلك التربية لا تكون إلا بالصبر والمصابرة فالله سبحانه وضح ذلك بقوله : (وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها)

ثالثاً :اذا أراد مهندس معماري بناء بيت فلا بد من أن يجعل خطة لتوصله إلى البيت الذي يريد فكيف بالمهندس البشري الذي مهمته أعظم وأضخم فلابد من خطة ورسم هدف فلابد من رسم الهدف للطفل يبنى الطفل عليه لكي يسخر كل طاقته لهذا الهدف ولابد أن تذكره بهذا الهدف دوماً كأن تقول يا فلان يجب أن تكون قائداً لجيوش المسلمين لكي يفتح الله على يديك بلاد المسلمين المغتصبة.

فيا أيها الحامل هم الأمة الامر يسير لمن يسرها الله عليه ابد واستعن بالله فأولادك أمانة وسوف تسأل عن تقصيرك في تربيتهم التربية الصالحة قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فكيف اذا كانت هذه الأمانة زينة الدنيا و هي أغلى ما تملك قال تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا).

القسم الشرعي